

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

النزيف الذي يطال الموارد البشرية لخريجي ومهنيي قطاع الصحة بسبب الهجرة للخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
ترصدُ الأرقام والإحصاءات والتقارير الصادرة حول وضعية الموارد البشرية لقطاع الصحة وخريجيه الجامعيين، عن حالةٍ من التردّي والتشوّي تطالُ باستمرار بنية هذه الفئة الحيوية ببلادنا، حيث يُشكل تخبُّطها في وضعياتٍ مادية وإدارية-مهنية واجتماعية حادة، مجموعة عوامل تضطر معها للرحيل خارج الوطن كخيار بديل للرفق بوضعياتها الاجتماعية والمادية. وتشير آخر الإحصائيات الرسمية إلى كون طبيب واحد من ثلاث أطباء مغاربة يعد طبيبا بمصحات أجنبية، أي بخصاص بالمستشفيات الوطنية يقدر بالحاجة إلى 32 ألف طبيب. وبالنظر لما ينتج عن هذا الاختلال من حالة إستنزاف للبنيات التحتية الصحية من خيرة كفاءاتها وأطرها الطبية العليا ومواردها البشرية الوطنية بسبب هذه اللجوء الاجتماعي "الإضطرابي" لخارج الوطن، وإنعكاسه بالتالي على منسوب الخدمات الصحية والوظائف الطبية والتمريضية والصيدلانية، وبالنظر لما تبلوره هذه الوضعية الشاذة من معالم تهديد حقيقي للأمن الصحي والطبي لشرائح اجتماعية واسعة، خصوصا منها لفئات الطبقات الوسطى وذات الدخل المحدود التي لا تجد بديلا عن المرفق الصحي العمومي.
وبالنظر لارتباط ضعف الأجور، وتردّي ظروف العمل، وتعتيقات التعيين، وضعف المكانة الرمزية للأطباء، وغياب التحفيز، والتعتيقات المسطرية المهنية للترقي، تعتبر عوامل لا تستنزف بلادنا من خيرة أطرها الصحية، وهو ما يُعد خسارة لقطاع حيوي واستراتيجي وتهديدا لصحة فئات مجتمعية طالت إنتظاراتها للإستفادة من عروض صحية وطبية وطنية تتسم بالجودة.
وتبعا لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ترونها مدخلا مستعجلا للحد من النزيف الذي يطال الموارد البشرية لخرجي ومهنيي قطاع الصحة بسبب الهجرة للخارج؟ وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي